# الباب الخامس

## الخاتمة

### أ–الخلاصة.

١–النفاق ينقسم إلى نوعين نفاق ديني ودنيوي: والديني ينقسم إلى نفاق عقدي ونفاق عملي. والنوع الدنيوي: له أقسام الأول: النفاق السياسي، والثاني: النفاق الاجتماعي.

٢–صفات النفاق في القرآن الكريم، فالقرآن ذكر المنافقين بالعناية والتفصيل وبيَّن طبيعتهم، وقد كتب عنهم الكثير قديماً وحديثاً، وقد قسمت هذه الصفات إلى: صفات دينية، وصفات نفسية، وصفات اجتماعية، ولكل واحدة من هذه الأنواع صفاتها، وبيان أثرها على الفرد والمجتمع.

٣–دور القرآن الكريم في إبراز العلاج لظاهرة النفاق تتمثل بالتوبة أولاً، وغيرها من علاج القرآن لهذا المرض الخطير الذي يقضي على الفرد والمجتمع.

### ب–العاقبة من الخلاصة.

١–في ذكرنا لأنواع النفاق، حيث أن أنواع النفاق عند المفسرين كانت مقصورةً على أنواع معينة ذكروها في كتبهم، فمنها النوع الديني وقد ذكره الكثير من العلماء والكتاب، وهذا النوع ينتج عنه، العقدي المخرج من الملة، والعملي الذي لا يخرج من الملة، فهي جاءت مكملةً لنظريةٍ قديمةٍ إلا أننا أضفنا عليها أنواعاً أخري لها علاقة بالنفاق، كالنفاق الفِرق الفِكري، والنفاق المتنوع، ومن النظرية الجديدة التي لم يفرد لها دراسة مستقلة وإن أشار لها بعضهم، فهي تتمشي مع واقع المسلمين اليوم وهو النوع الثاني: نفاق الدنيا وبيَّنَّا أن له أنواع كالنفاق السياسي والاجتماعي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢-صفات النفاق في القرآن الكريم فقد كَتب عنها قديماً وحديثاً من العلماء منهم ابن القيم في كتابه صفات المنافقين، وحديثاً سعيد بن على بن وهف القحطاني في كتابه نور الإيمان وظلمات النفاق وغيرهم، واستدلوا بالكثير من السنة النبوية، فاستكمالاً للنظرية القديمة، وإضافةً عليها نظريةً جديدة، وهي تقسيم هذه الصفات المستخلصة من القرآن الكريم إلى صفات دينية، ونفسية، وأخلاقية وكل قسم له صفاته الخاصة به، وذكرنا الآثار المترتبة من هذه الصفات على الفرد والمجتمع.

## ج- التوصيات.

١-أن نتمسك جميعاً بكتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم، وأن يكونا هما الطريق الذي نسير عليه والمنهج الذي نهتدي به والنور الذي نستضئ به في كل شؤون حياتنا الخاصة والعامة الدينية والدنيوية في السراء والضراء في السلم والحرب، وأن تكون واقعاً عملياً مطبقاً في كل النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

٢-على الباحثين والدعاة إلى الله وطلاب العلم في كل البلاد أن يبذلوا جهدهم ويستفرغوا وسعهم في كشف وفضح وسائل وأساليب أعداء الله من المنافقين والكفار الذين يصدون بها عن سبيل الله ويحاربون بها أهل الإسلام، وبيان موقفهم من الإسلام وموقف الإسلام منهم، لنكون جميعاً على بينة من الأمر .

٣-التركيز على تعليم أبناء الأمة الإسلامية في المدارس والمعاهد والجامعات مفهوم النفاق وخطورته، وأن تكون مادة دارسيه ضمن مناهج التعليم، وخاصة المدارس والمعاهد، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id